



الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو

ژیروان سعید حاجی
جامعة زاخو
jirhaji@yahoo.com

م.م. خالد نوري عبدالله
الجامعة التقنية الشمالية
khalidnoory1996@gmail.com

م. فادية عبدالرحمن خالد
جامعة زاخو

المستخلص

تهدف الدراسة الى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته ودراسة مستواه في المجتمع الاكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطلبة، وقد استخدم المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا من خلال استبانة وزعت على كافة طلبة مرحلة الماجستير وذلك لعدم وجود دراسة للدكتوراه على مستوى الجامعة، وقد شملت العينة كافة كليات الجامعة، وتم تحليل ما يقارب (٨٥٪) من الاستثمارات وأهملت البقية لعدم اكتمال بياناتها، إذ تم توزيع (٧٠) استمارة استرجعت (٦٠) منها، تم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS)، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات التي قد تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الهيئة الاكاديمية والطلبة والمكتبة الاكاديمية .

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، الامية المعلوماتية، طلبة الدراسات العليا.

Informational awareness in the academic community of graduate students at the University of Zakho

M. Fadia Abdel Rahman

Khalid Noori Abdulla

M. Zirwan Said Haji

Abstract

The aim of the study is to explore the reality of the information awareness among researchers from the postgraduate students at the University of Zakho, to provide a clear vision of its nature and identify its identity and to study its level in the academic community by identifying its manifestations and skills in the students. The survey method was used to obtain data and information that determine the skills and manifestations of information Postgraduate students through a questionnaire distributed to all students of graduate students for a master's stage only for lack of a PhD at the university The sample included all the faculties of the university and the percentage was about 85% because all the forms were not analyzed either because they are incomplete, neglected or not retrieved, 70 students were distributed and 60 were retrieved. The data were analyzed by SPSS. Study a set of recommendations and proposals that contribute to the development of information awareness in the

academic community by activating its components through the achievement of the role of the academic body, students and the academic library.

Keywords: Information Awareness, Informatics, Postgraduate Students

المقدمة

يعد الوعي المعلوماتي القيمة العليا في قياس المجتمع في هذا العصر الذي يعتمد اعتماداً كلياً على المعلومات في تسيير الجوانب المختلفة للحياة العامة لذلك فإن قدرة الدولة على الحصول على المعلومات واستغلالها يعد من أهم عوامل التقدم في العصر الحديث⁽¹⁾، وتعد المعلومات اليوم مورداً أساسياً من موارد المنظمات الحديثة أكثر من أي وقت مضى مثلها مثل الموارد الرأسمالية والبشرية إذ لا يمكن أداء العديد من العمليات الإدارية الأساسية، نحو التخطيط، واتخاذ القرارات، وتقديم وتطوير الأداء وغيرها دون الاعتماد على المعلومات. من هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي الذي انتشر في البيئة المعلوماتية وأصبح يشكل جانب القوة لمن يمتلك هذه المهارات وضعفاً لمن لا يمتلكها (الامية المعلوماتية)، إذ تبين إحدى الإحصاءات الحديثة الصادرة عن منظمة اليونسكو أن نسبة الأمية المعلوماتية في الوطن العربي تزيد عن (١٩%)⁽²⁾ مما استثار الباحثين في مجال المعلومات لفتح الباب أمام البحث في هذا الجانب واستكشاف واقعه ودعم إمكانات توافر الوعي المعلوماتي في المجتمع وبخاصة البيئات التعليمية، وذلك لتوافر بعض مقوماته مع عدم استثمارها في المجتمع الأكاديمي بخاصة إذ أن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفاً في حد ذاته وإنما يعد وسيلة لإعداد الجيل المثقف معلوماتياً القادر على تحقيق التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والبحثية للمجتمع المعاصر.

أولاً: مشكلة الدراسة

شكلت الثورة المعلوماتية أو ما يعرف بـ "الألفية الثالثة" طفرة كبيرة في العالم، مما أدى إلى صعوبة التعامل مع هذه الثورة التي تزداد غزارتها بشكل متسارع، ومن هنا أدركت عدد من الدول أهمية الاستفادة من إفرزات هذه الثورة بما يحقق لها التقدم والتحول نحو ما يعرف بالمجتمعات المعرفية، وقد استدعى ذلك قيام عدد من الجامعات بإدخال برامج الوعي المعلوماتي ضمن الخطة الدراسية يتم تنفيذها بالتعاون مع المكتبات المركزية في الجامعات، وبالتالي إكتساب

الطلبة المهارات المعلوماتية التي تمكنهم من العمل بكفاءة وفاعلية في مجتمع المعرفة. وانطلاقاً مما سبق نستنتج حقيقة مفادها أن طلبة الدراسات العليا بوصفهم باحثي المستقبل يساهمون بشكل كبير في مساعدة دولهم في الدخول إلى مجتمع المعرفة، ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة إلى ضرورة وعي الجامعات ومكاتبها الأكاديمية بأهمية تطبيق برامج الوعي المعلوماتي على هذه الفئة من الطلبة.

تأتي هذه الدراسة لبيان معرفة واكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو؛ إذ تعد الوسيلة الفعالة لإعداد الجيل المثقف معلوماتياً، القادر على مواكبة التطورات الحاصلة في العالم. وقد أشار NFIL "إن الحلم بغد أفضل وجديد سوف يدرك عندما يتخرج الشباب وهم مسلحون بمهارات الوعي المعلوماتي" (3).

ثانياً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو.
- تحديد الدور الرئيسي لمكتبة جامعة زاخو في نشر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا.

ثالثاً: أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو؟
٢. ما الدور الذي تلعبه المكتبة في جامعة زاخو في نشر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا؟

رابعاً: أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في جانبين:

الجانب النظري: تعد هذه الدراسة محاولة يسيرة يؤمل من خلالها تحقيق إضافة للإنتاج الفكري العربي، تثري الرصيد المعرفي في موضوع الوعي المعلوماتي، وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول جوانب لم تغطيها هذه الدراسة.

الجانب التطبيقي: تسعى هذه الدراسة لإفادة إدارة الجامعات والمكتبات الأكاديمية نحو أهمية استحداث برامج للوعي المعلوماتي وتطبيقها على طلبة الدراسات العليا، ولفت انتباه طلبة الدراسات العليا إلى ضرورة تعلم المهارات المعلوماتية.

خامسا: منهج الدراسة

بالنظر إلى طبيعة الدراسة التي تحتاج إلى جمع معلومات مباشرة من طلبة الدراسات العليا في كليات جامعة زاخو موضوع الدراسة ومن أجل الوصول إلى نتائج تساعد على معرفة مدى إلمامهم بمهارات الوعي المعلوماتي، تم استخدام المنهج المسحي لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

سادسا: أدوات جمع البيانات

تستخدم الدراسة الاستبانة لأنها الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها، فضلا عن الأدوات الأخرى كالزيارات الميدانية والملاحظة.

سابعا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: جامعة زاخو

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

ثامنا: مجتمع الدراسة

تم تطبيق الدراسة على طلبة جامعة زاخو لمرحلة الماجستير خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) بكلياتها الثلاثة (العلوم الانسانية واقسامها: اللغة العربية، اللغة الكردية، اللغة الانكليزية، تاريخ) و(العلوم التربوية واقسامها: ادارة الاعمال، التجارة) و(العلوم واقسامها: الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، الاحياء، الكمبيوتر)، وتم اختيار جميع طلبة الدراسات العليا وعددهم الاجمالي (٧٠) طالبا وتم توزيع استمارة الاستبيان عليهم، الا ان (١٠) من الاستمارات لم تسترجع، والجدول رقم (١) يبين عينة الدراسة:

جدول (١) مجتمع وعينة الدراسة

كلية العلوم						العلوم التربوية			كلية العلوم الانسانية				
المجموع	رياضيات	فيزياء	كيمياء	بيولوجي	كمبيوتر	المجموع	ادارة اعمال	تجارة	المجموع	تاريخ	انكليزي	عربي	كردي
27	5	4	5	6	7	17	7	10	16	6	4	4	2

تاسعا: الدراسات السابقة

١- دراسة جوهري والعمودي (٢٠٠٩)^(٤) التي طبقت على عينة من طالبات السنة الأخيرة لبرنامج البكالوريوس في جامعة الملك عبد العزيز وعضوات هيئة التدريس، وخرجت الدراسة بنتائج اهمها وجود قصور في الوعي المعلوماتي في جانب استخدام المكتبة الفعلي ومصادرها، ويعزى ذلك إلى اعتمادهن على استخدام الانترنت بالدرجة الأولى، بينما هناك ضعف كبير في استخدام قواعد البيانات المتخصصة التي تشترك الجامعة فيها. وأوصت الدراسة بضرورة استحداث مقرر الوعي المعلوماتي ضمن المنهاج الدراسي، والعمل على تأهيل اختصاصي المعلومات في مكتبة الجامعة بمهارات الوعي المعلوماتي بما يمكنه من تدريب المستفيدين على الاستخدام الأمثل للمكتبة من خلال برامج توعية.

٢- دراسة فريدة من نوعها قام بها كلاً من Lloyd^(٥) و Janet (٢٠٠٨) في جامعة بورديو تمحورت فكرتها حول تصميم مشروع مخصص للطلبة الجدد في قسم الهندسة التقنية، يهدف الى اكتسابهم مهارات البحث عن المعلومات بالطريقة المناسبة وتوعيتهم بمصادر المعلومات المختلفة، وقد تم تنفيذ المشروع بالتعاون بين الاكاديميين في التقنية الهندسية وبين المكتبيين في المكتبة الاكاديمية لتقديم دروس عملية نحو مهارات الوعي المعلوماتي، وقد كشفت نتائج الدراسة أن (١٠٪) من الطلبة استفادوا من هذا المشروع وأصبح لديهم وعياً معلوماتياً في كيفية التعامل مع المعلومة،

ومن الملاحظ أن عدد من الدراسات اوصت باستحداث مقرر للوعي المعلوماتي، أما هذه الدراسة فقد استحدثت مقرر وتم تطبيقه لمعرفة جدوى نجاحه وتأثيره على الطلبة. يلاحظ عند استعراض الدراسات السابقة اشتراكها في التأكيد على أهمية الوعي المعلوماتي في العملية التعليمية، وتشير نتائجها إلى إدراك عينة الدراسة لمهارات الوعي المعلوماتي، وانتقلت اغلب الدراسات على ضرورة إدخال مقرر مهارات الوعي المعلوماتي ضمن مقررات المناهج الدراسية.

الجانب النظري

أولاً: مفهوم الوعي المعلوماتي

مع التطور السريع والمستمر للتقنيات وظهور مصادر المعلومات بأشكال عدة فإن مصطلح "information literacy" قد ترجم بمفاهيم عديدة منها ترجمة حرفية للمصطلح ك (مستوى التعليم والثقافة المعلوماتية، معرفة وقراءة وكتابة المعلومات، محو الامية المعلوماتية، الوعي المعلوماتي، الثقافة المعلوماتية) وقد حضي المفهوم باهتمام واضح إذ اهتمت العديد من المنظمات المتخصصة والباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بتعريفه وتحديده ومن اهم هذه التعريفات ما يلي:

- " أن الشخص الواعي معلوماتياً هو القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها، فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم Learn how to learn وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيف يصل للمعلومات ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون." (6)
- تعرف جمعية المكتبات الأمريكية الوعي المعلوماتي بأنه " قدرة الفرد على تحديد ما يريد من المعلومات، ومعرفة أماكن الوصول إليها، وتقويمها ومن ثم استخدامها لحل المشكلة المعلوماتية، وعرض النتائج في شكل له معنى." (7)
- عرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر (ODLIS) on-line Dictionary of Library & information الوعي المعلوماتي " بأنه اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها ويفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات واعداد المعلومات وأدوات البحث الالكترونية واستخدام التقنية المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك." (8)
- أما دراش "Drach" فوصف مفهوم الوعي المعلوماتي بأنه " يتطلب الإحاطة بالطريق التي تعمل فيه نظم المعلومات والربط الديناميكي بين حاجة المعلومات ومصادره القنوات التي تتطلب إشباع تلك الحاجة " (9)

فضلا عن ارتباط مفهوم الوعي المعلوماتي منذ بداية ظهوره بالعديد من المهارات نحو المهارات الدراسية، والمهارات البحثية، والمهارات المكتبية التي استخدمت في التربية والتعليم ليكون الأفراد أو الطلبة قادرين على القيام بالأعمال التي يحتاجون في الوسط الالكتروني فإن تجهيز المعلومات والعمل في البيئة الجديدة لرفع مستوى الإنتاجية جعل الوعي المعلوماتي

يرتبط بالعديد من المصطلحات منها الوعي بالحاسوب "Computer Literacy" الذي يهتم بالقدرة على استخدام الحاسوب وبرامجه لانجاز مهام عملية، وقد عرفها "watt" بأنها: عملية تعليمية حضارية تتضمن مختلف المهارات والفهم والعلاقات الضرورية للعمل في مجتمع يعتمد على الحاسوب ويتضمن هذا النشاط معرفة مهارات برمجة الحاسوب والتحكم فيه وذلك لتعزيز مقدرة الذكاء والاتصال للفرد والجماعة والمجتمع بصفة عامة⁽¹⁰⁾. اما الأمية المعلوماتية فتطلق على الفرد الذي لا يعرف ماذا يريد من المعلومات، ولا يستطيع الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها، ولا يعرف كيفية استخدامها. (11)

ثانياً: تاريخ مفهوم الوعي المعلوماتي

بداية ظهور مصطلح "الوعي المعلوماتي" "Information literacy" كانت في التقرير المطبوع لبول زركوسكي Paul G. Zurkowski باسم اللجنة الوطنية للمكتبات، وقد استخدم زركوسكي هذا التعبير ليصف التقنيات والمهارات التي تمارس لمحو أمية المعلومات "للاستفادة من مجموعة واسعة من أدوات المعلومات، فضلاً عن المصادر الأولية في تصميم حلول معلوماتية لمشكلاتهم". (12)

كما تطور الامر فيما بعد، وبُذلت الكثير من الجهود لتكوين مفهوم أفضل يوضح علاقاته بغيره من المهارات وأشكال الأمية الأخرى، ورغم أن الأهداف التعليمية الأخرى (الأمية التقليدية، محو أمية الحاسوب، المهارات المكتبية، ومهارات التفكير الناقد) كانت مرتبطة بالوعي المعلوماتي وهي أساسيات مهمة لتطوره، إلا أن الوعي المعلوماتي نفسه قد برز بوصفه مجموعة مهارات متميزة ومستقلة وذات أهمية مفتاحية للرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع معلومات يزداد تعقداً. (13)

وكان إنشاء اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية هو الحدث البارز في تطوير مفهوم الوعي المعلوماتي والتي بينت في تقريرها النهائي عام ١٩٨٩ أهمية هذا المفهوم، وقد عرف التقرير الوعي المعلوماتي على أنه " القابلية لاكتشاف المعلومة حين يحتاجها الفرد، وأن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها، تقييمها، والاستعمال الفعال للمعلومة متى أُحتيجت" كما أُلقت الضوء على الوعي المعلوماتي باعتباره مهارة أساسية للتعلم مدى

الحياة وصنع مواطنين واعين وناجحين⁽¹⁴⁾، وقد قادت توصيات اللجنة الرئاسية في آخر ذلك العام إلى نشأة منتدى الوعي المعلوماتي وهو يمثل تحالفاً لأكثر من (٩٠) منظمة وطنية وعالمية. (15)

في عام ١٩٩٨، نشرت الجمعية الأمريكية للمكتبات المدرسية وجمعية التكنولوجيا والاتصال التعليمي مزيد من الأهداف لتعليم الوعي المعلوماتي بتحديد تسع معايير ضمن فئات "الوعي المعلوماتي" "التعلم المستقل" و"المسؤولية الاجتماعية".⁽¹⁶⁾

في عام ١٩٩٩ نشرت SCONUL جمعية المكتبات الوطنية والجامعية بالولايات المتحدة نموذج "الأركان السبعة للوعي المعلوماتي" من أجل "تيسير مواصلة تطوير الأفكار بين العاملين في المجال... وتحفيز النقاش حول الأفكار وكيف يمكن أن تستخدم عن هذه الأفكار من قبل المكتبة أو غيرها من الموظفين المعنيين في التعليم العالي من المهتمين بتطوير مهارات الطلبة"⁽¹⁷⁾ وقد طورت العديد من الدول الأخرى معايير الوعي المعلوماتي لديها منذ ذلك الحين.

في عام ٢٠٠٣ رعى المنتدى الوطني للوعي المعلوماتي بالتعاون مع منظمة اليونسكو واللجنة الوطنية للمكتبات والمعلومات مؤتمراً دولياً في مدينة براغ مع ممثلين من (٢٣) دولة لمناقشة أهمية الوعي المعلوماتي ضمن السياق العالمي ووصفت نتيجة بيان هذا المؤتمر الوعي المعلوماتي بأنه "المفتاح للتطور الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي للبلاد والمجتمعات والمؤسسات والأفراد في القرن الحادي والعشرين" كما وضحت أنه "جزء من حقوق الإنسان الرئيسية للتعلم مدى الحياة".⁽¹⁸⁾

في الثامن والعشرين من مايو ٢٠٠٩ أنشئ المجلس القيادي لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Digital Literacy Leadership Council) والذي بدوره أدى إلى نشأة اللجنة الاستشارية الرقمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Digital Advisory) "إن المجلس القيادي، وبالتشاور مع اللجنة الاستشارية سوف يقوم بتطوير سياسة محو أمية رقمية في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT Digital Literacy Policy) لضمان أن سكان كاليفورنيا واعون رقمياً".⁽¹⁹⁾

ويرتفع الوعي المعلوماتي إلى الوعي الوطني في الولايات المتحدة مع إعلان الرئيس باراك أوباما بأن شهر أكتوبر ٢٠٠٩ هو الشهر الوطني لمحو الأمية المعلوماتية⁽²⁰⁾، وذكر الإعلان: "بدلاً من مجرد امتلاك البيانات، فإن علينا أيضاً أن نتعلم هذه المهارات اللازمة للحصول، ومقارنة، وتقييم المعلومات عن أي حالة... على الرغم من أننا قد نعرف كيف نجد المعلومة التي نحتاجها، إلا أننا يجب أن نعرف أيضاً كيف نقيمها. وينتهي بإعلان أكتوبر ٢٠٠٩ شهر وطني لمحو الأمية المعلوماتية لأهمية الدور الذي تلعبه المعلومات في الحياة اليومية، وتقدير مدى الحاجة لزيادة فهم تأثيرها".⁽²¹⁾

ثالثاً: ابعاد الوعي المعلوماتي

يضع جيرمي و سيلي صورة مبسطة لمنهج مبسط للوعي المعلوماتي يتناسب مع ما مطلوب في التعليم العالي ويربط بين المعرفة التقنية وبين فكرة الوعي المعلوماتي عند أمناء المكتبات ضمن سبعة أبعاد هي:

١- الوعي بالأداة Tool Literacy: القدرة على فهم واستخدام تقنيات المعلومات الحالية والتي تشمل على أجهزة وبرمجيات الحاسوب والوسائط المتعددة ذات العلاقة بالتعليم والحياة المهنية.

٢- الوعي بالمصدر Literacy Resource: القدرة على فهم الأشكال وأماكن وطرق الوصول لمصادر المعلومات وخصوصاً مع انتشار مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك بتطبيق مفاهيم تصنيف المكتبة وتنظيم مصادر المعلومات.

٣- التركيب الاجتماعي للوعي Literacy Social-Structural: يعني تلك النظرة الواعية لكيفية تحديد وإنتاج المعلومات اجتماعياً في مؤسسات وشبكات اجتماعية تهتم بخلق وتنظيم المعلومات والمعرفة، كالجامعات والمكتبات ومجتمعات الباحثين وغيرها.

٤- الوعي بالباحث Literacy Researcher: القدرة على استخدام وفهم إمكانات أدوات تقنيات المعلومات ذات العلاقة بعمل الباحثين والعلماء اليوم، مثل برامج التحليل الكمي.

٥- الوعي بالنشر Publishing Literacy: القدرة على التهيئة ونشر الأفكار والأبحاث إلكترونياً في نصوص أو في أشكال من الوسائط الأخرى كالنشر على الويب والأقراص المدمجة

والمشاركة في البريد الإلكتروني لتقديم الأفكار إلى المجتمع الإلكتروني الجديد، كما شكلت أدوات الحاسوب والتقنية تغيرات على الكتابة نفسها وأدواتها وجمهورها.

٦- الوعي بالتقنية المساعدة Literacy Emerging Technology: القدرة على التكيف والفهم والتقييم واستخدام الإبداع في تقنية المعلومات بشكل مستمر واتخاذ القرارات الذكية حول تبني الجديد منها، وهذا يتضمن فهم السياق الاجتماعي والتنظيمي والأنساني للتقنيات ومعايير تقييمها.

٧- الوعي بالنقد Literacy criticism: القدرة على التقييم النقدي لنقاط القوة والضعف والأنساني والثقافي وامكانيات وحدود ومنافع تكاليف تقنيات المعلومات.⁽²²⁾

رابعاً: دور أخصائي المعلومات والمكتبات في تنمية الوعي المعلومات

إن المكتبات ومراكز المعلومات على إختلاف أنواعها تشكل منارات للفكر والثقافة بما حفظته وقدمته من معارف وعلوم فهي من أهم وسائل الوصول إلى المعلومات ومصادرها بالنسبة للباحثين والطلبة، وبالتالي فإن أخصائيي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات هم القادرين على إرشاد المستفيدين إلى طرق تصنيف المعرفة ومعاونتهم في إكتشاف العلاقات بين أقسام المعرفة، يقع عليهم دور إرشادي في تنمية مهارات الإنتقاء والتقييم وتحليل المعلومات خلال عملية البحث.

إن الدول المتقدمة تنظر إلى أخصائيي المعلومات في المكتبات على أنهم قادة لتكنولوجيا المعلومات ولمصادرها، أما في الدول العربية فأخصائيي المعلومات هو الشخص الذي يحضر المصادر للمستفيد ويعد أوعية المعلومات للإستفادة منها وأنه غير مؤهل للتدريس ووضع المناهج التعليمية، وقد أوضحت فورت جاري Fort Garry أن لأخصائيي المكتبة أربعة أدوار فريدة هي:

١. دوره كمدرس :

- التعاون مع المدرسين في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعليم المعتمد على المصادر.
- تشجيع الطلبة على تقييم الإنتاج الفكري حتى يصبحوا قراء مدى الحياة.
- مشاركة المدرسين في توجيه الطلبة حول الإرشاد للمهارات المعلوماتية التي تساعدهم على تحديد وتحليل وإعداد المعلومات باستخدام مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية.

- تدعيم ومساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات المرتبطة بالوعي المعلوماتي.

٢. دوره كإستشاري تعليمي :

- تيسير فهم وتطبيق المدرسين للتعلم المعتمد على المصادر.
- التعاون مع المدرسين في إختيار المواد الدراسية والتخطيط للأنشطة التي تساند المناهج.
- مراجعة وإختيار وتقييم المصادر التكنولوجية المزودة بإرشادات وتعليمات.
- المساعدة على التكيف مع البرنامج الموضوع المتعلق بالتعلم المعتمد على المصادر.

٣. دوره كإختصاصي معلومات :

- الإمداد المعرفي بمصادر المعلومات المتاحة والمناسبة التي تدعم المناهج.
- العمل على التزويد المتنوع بالمواد التقليدية وغير التقليدية لدعم تعلم الطلبة من خلال طرق الإرشاد والتوجيه المختلفة.

- توفير الخدمات المرجعية بشكل جيد لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

٤. دوره كمدير مكتبة :

- تحديد وإدارة ميزانية المكتبة.
 - تحديد بيان مفصل لمقتنيات المكتبة من مواد وأجهزة.
 - إعداد خطة ذات أهداف على المدى القريب والبعيد للمكتبة.
- لا بد أن يتمتع أخصائي المكتبة بالمؤهلات والمهارات المعلوماتية والتخصصية والإدارية اللازمة للقيام بالأدوار المذكورة، ومن ذلك يتضح دور المكتبات ومراكز المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي وما يقع على أختصاصي المكتبات والمعلومات من مسؤوليات وأدوار جديدة لتحقيقها⁽²³⁾

خامسا: معايير الوعي المعلوماتي

إن الأنتشار الواسع للوعي المعلوماتي زاد من أهمية وضرورة تثقيف أفراد المجتمع معلوماتياً، فكان لابد أن تضبطهم معايير ومقاييس تحكم هذه المهارات، لذا قامت العديد من المنظمات بوضع المعايير خاصة بالوعي المعلوماتي، ونظراً لاهتمام الدراسة الحالية بالمجتمع الأكاديمي فقد حددت جمعية كليات ومكتبات البحث Association of colleges and research libraries مجموعة من المعايير تحت عنوان "معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي" **Standards of the competencies of information awareness of higher education** التي قدمت في عام ٢٠٠٠ في إجتماع جمعية المكتبات الأمريكية

(ALA) في سان انطونيو بتكساس والتي اعتمدت ورُجعت وقبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأمريكية للتعليم العالي "American Association of Higher Education" وهي عبارة خمسة معايير و ٢٢ مؤشراً، كانت على النحو التالي: (24)

مؤشرات الأداء	المعيار
<p>الطالب المثقف معلوماتياً يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يتعرف على العديد من أنواع مصادر المعلومات.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية.</p> <p>يختار الطالب المثقف معلوماتياً أكثر الطرق البحثية ملائمة و نظم استرجاع المعلومات للوصول الى المعلومات المطلوبة.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يبني ويطبق استراتيجيات بحث فعالة.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق المتعددة.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً ينتقي إستراتيجية البحث إذا كانت ضرورية.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يستخلص ويسجل و يوظف المعلومات التي حصل عليها ومصادر ها.</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً ينظم الأفكار الرئيسية التي استخلصها من المعلومات التي جمعها.</p> <p>يستخدم الطالب المثقف معلوماتياً معايير أولوية لتقييم المعلومات ومصادر ها.</p> <p>يركب الطالب المثقف معلوماتياً الأفكار الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة.</p> <p>يقارن الطالب المثقف معلوماتياً المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة ليحدد قيمة الفائدة التي أضافتها أو التناقض أو أي خصائص أخرى الفريدة للمعلومات.</p> <p>يحدد الطالب المثقف معلوماتياً إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات</p> <p>يثبت الطالب المثقف معلوماتياً فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث أو الممارسين المهنة.</p>	<p>المعيار الأول</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.</p> <p>المعيار الثاني</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكل فاعلية .</p> <p>المعيار الثالث:</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات و مصادر ها تقييماً نقدياً و يدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.</p> <p>المعيار الرابع:</p> <p>الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.</p>

<p>يحدد الطالب المثقف معلوماتياً إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة.</p> <p>يطلب الطالب المثقف معلوماتياً المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين.</p> <p>يعدل أو يغير الطالب المثقف معلوماتياً الإنتاج أو الأداء بفاعلية للآخرين.</p> <p>ينقل الطالب المثقف معلوماتياً الإنتاج أو الأداء بفاعلية للآخرين.</p> <p>يفهم الطالب المثقف معلوماتياً العديدة من القضايا لاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.</p> <p>يتبع الطالب المثقف معلوماتياً القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بآتاحة واستخدام مصادر المعلومات.</p> <p>يقوم الطالب المثقف معلوماتياً باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها</p>	<p>المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتياً يفهم الكثير من القضايا لاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وآتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية قانونية.</p>
--	--

الجانب العملي

أولاً: تحليل البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها عن طريق الاستبانات سيتم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية المتوافقة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد ظهرت أهمية اعطاء صورة واقعية لمستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا في المجتمع الاكاديمي في جامعة زاخو في هذا الجزء من الدراسة في اربع محاور اساسية لتحقيق اهدافها والاجابة على تساؤلاتها هي:

المحور الاول : المهارات المعلوماتية لدى الباحثين

١- مهارة تحديد الحاجة الى المعلومات

تم استكشاف مدى قدرة طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بكليات (العلوم الانسانية، العلوم التربوية، العلوم) على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية من خلال:

١/١ تحديد اسباب الحاجة للمعلومات: يوضح الجدول رقم (٢) ادناه:

ان (٦٣٪) من طلبة الدراسات العليا يحتاجون للمعلومات في كلية العلوم الانسانية بسبب اعدادهم للابحاث والدراسات العلمية، و(٢٥٪) منهم يحتاجونها لمتابعة التطورات في مجال التخصص، و(١٩٪) منهم يحتاجونها لتطوير المعرفة والثقافة العامة، و(٢٥٪) منهم يحتاجونها لإعداد المحاضرات للمقررات الدراسية. أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية

فإن (٣٥%) من الطلبة في هذه الكلية يحتاجون للمعلومات بسبب اعدادهم للابحاث والدراسات العلمية، و(٣٥%) منهم يحتاجونها لمتابعة التطورات في مجال التخصص، و(٢٩%) منهم يحتاجونها لتطوير المعرفة والثقافة العامة، و(١٨%) منهم يحتاجونها لإعداد المحاضرات للمقررات الدراسية. أما طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم فإن (٦٧%) من هؤلاء الطلبة يحتاجون للمعلومات بسبب اعدادهم للابحاث والدراسات العلمية، و(٤٨%) منهم يحتاجونها لمتابعة التطورات في مجال التخصص، و(٣٣%) منهم يحتاجونها لتطوير المعرفة والثقافة العامة، و(٢٦%) منهم يحتاجونها لإعداد المحاضرات للمقررات الدراسية.

جدول (٢) اسباب الحاجة للمعلومات

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		اسباب الحاجة للمعلومات
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	
67%	18	35%	6	63%	10	أ اعداد الابحاث والدراسات العلمية
48%	13	35%	6	25%	4	ب متابعة التطورات في مجال التخصص
33%	9	29%	5	19%	3	ج تطوير المعرفة والثقافة العامة
26%	7	18%	3	25%	4	د اعداد المحاضرات للمقررات الدراسية

تبين إجابات الطلبة أعلاه ان "اعداد الابحاث والدراسات العلمية للطلبة" هو اهم سبب من اسباب البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث وبنسبة ٥٧% والذي يرجع للخبرة والممارسة، في حين كان سبب إعداد المحاضرات للمقررات الدراسية من اضعف اسباب الحاجة للمعلومات وان كان لا يتناسب مع خصائص الباحث الجيد.

٢/١ تحديد وطرق البحث عن المعلومات

يوضح الجدول رقم (٣) ادناه:

ان اكثر الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات في كلية العلوم الانسانية هي "الذهاب لمكتبة الجامعة" بنسبة (٣٨%) و "الذهاب لمكتبات متخصصة" بنسبة (٢٥%) و "البحث في الكتب والدوريات المتخصصة" و"استخدام الانترنت من المنزل" بنسبة (١٩%) و "الاعتماد على المصادر الشخصية (الاساتذة المتخصصين، الزملاء)" و

"حضور المؤتمرات المتخصصة" بنسبة (٦٪)، وفي كلية العلوم التربوية كانت اكثر طرق البحث عن المعلومات اعتمادا من قبل طلبة الدراسات العليا هي "الذهاب لمكتبة الجامعة" بنسبة (٥٩٪) و "استخدام الانترنت من المنزل" بنسبة (٤٧٪)، و"البحث في الكتب والدوريات المتخصصة" بنسبة (٣٥٪)، و "الذهاب لمكتبات متخصصة" بنسبة (١٨٪) ، و"الاعتماد على المصادر الشخصية (الاساتذة المتخصصين، الزملاء)" و "استخدام الانترنت من المكتبة" كاقول طرق بنسبة (٦٪). اما في كلية العلوم فان اكثر الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات هي "استخدام الانترنت من المنزل" بنسبة (٧٠٪)، و"الذهاب لمكتبة الجامعة" بنسبة (٤١٪) و "الاعتماد على المصادر الشخصية (الاساتذة المتخصصين، الزملاء)" و"البحث في الكتب والدوريات" بنسبة (١٥٪) و "الذهاب لمكتبات متخصصة" و "حضور المؤتمرات المتخصصة" بنسبة (١١٪) واستخدام الانترنت المكتبة كانت النسبة (٠٪).

جدول (٣) مصادر البحث عن المعلومات

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		مصادر البحث عن المعلومات	
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة		
41%	11	59%	10	38%	6	الذهاب لمكتبة الجامعة	أ
11%	3	18%	3	25%	4	الذهاب لمكتبات متخصصة	ب
15%	4	6%	1	6%	1	الاعتماد على المصادر الشخصية (الاساتذة المتخصصين، الزملاء)	ج
11%	3	-	-	6%	1	حضور المؤتمرات المتخصصة	د
15%	4	35%	6	19%	3	البحث في الكتب والدوريات المتخصصة	هـ
70%	19	47%	8	19%	3	استخدام الانترنت من المنزل	و
-	-	6%	1	-	-	استخدام الانترنت من المكتبة	ي

يتبين من الاجابات في الجدول (٣) ان هناك اختلاف في تحديد اهم الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات، ففي كلية العلوم الانسانية وكلية العلوم التربوية كانت الوسيلة الاساسية لاستخدام مكتبة الجامعة هي البحث عن المعلومات بينما في كلية العلوم فإن وسيلة الطلبة الاساسية هي البحث عن المعلومات باستخدام الانترنت من المنزل ، وشكل حضور المؤتمرات المتخصصة اقل الطرق استخداما للبحث عن المعلومات عند طلبة الدراسات

العليا في الكليات الثلاث، ويعود السبب في ذلك الى عدم معرفتهم بأهمية هذه الأنشطة لقصور معديها في الاعلان عنها أو توجيه الدعوات لحضورها والمشاركة فيها، ويعد استخدام الانترنت في المكتبة من أضعف الطرق اعتمادا من قبل الكليات الثلاث وان الأولوية في البحث عن المعلومات هي استخدام الانترنت من المنزل ، حيث سجل طلبة كلية العلوم أعلى نسبة بلغت (٧٠٪) وسجلت كلية العلوم التربوية نسبة بلغت (٤٧٪)، وقد يكون السبب في ذلك هو سهولة استخدام الانترنت مباشرة بما يتناسب مع اوضاع الطلبة دون اي اعتبارات اوقود تفرض عليهم.

٣/١ اللغات التي يجيدها الباحث

يوضح الجدول رقم (٤) ادناه ان طلبة الدراسات العليا يجيدون اللغة الكردية بنسبة (١٠٠٪) في الكليات الثلاثة، اما اللغة العربية فكانت اعلى نسبة في كلية العلوم وبنسبة [٨٩٪] وفي كلية العلوم الانسانية بنسبة (٨١٪) وفي كلية العلوم التربوية بنسبة (٧١٪)، اما اللغة الانكليزية فكانت اعلى نسبة في كلية العلوم وبنسبة (٧٨٪) ومن ثم العلوم الانسانية بنسبة (٥٠٪) ومن ثم العلوم التربوية بنسبة (٢٩٪)، اما اللغات الاخرى فكانت اعلى نسبة من الطلبة يجيدون لغات اخرى مثل (اللغة التركية، الفارسية) فكانت في كلية العلوم الانسانية بنسبة (١٣٪) اما كلية العلوم فكانت النسبة (١١٪) وفي كلية العلوم التربوية كانت النسبة (٦٪).

جدول (٤) اللغات التي يجيدها الباحث

اللغات التي يجيدها الباحث		كلية العلوم الانسانية		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم	
	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة
أ	اللغة الكردية	100%	16	100%	17	100%	27
ب	اللغة العربية	81%	13	71%	12	89%	24
ج	اللغة الانكليزية	50%	8	29%	5	78%	21
د	لغات اخرى	13%	2	6%	1	11%	3

يتبين من الجدول (٤) ان طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث يجيدون اللغة الكردية، ذلك ان غالبية المجتمع المحيط بالجامعة هو مجتمع كردي وأن اللغة الرسمية التي يتداولونها هي اللغة الكردية، وجاءت اللغة العربية في المرتبة الثانية بنسب تفاوتت ما بين (٨٩٪، ٨١٪، ٧١٪) بسبب نزوح العديد من الاساتذة والطلبة من محافظتي الموصل وبغداد

بسبب الظروف الأمنية التي يمر بها العراق، وجاءت اللغة الانكليزية في المرتبة الثالثة وشكلت أعلى نسبة لها في كلية العلوم إذ بلغت (٧٨٪) وسبب ذلك هو أن غالبية المناهج العلمية يتم تدريسها بهذه اللغة، أما في كلية العلوم الانسانية فكانت نسبة الذين يجيدون هذه اللغة هي (٥٠٪) واقل منها في كلية العلوم التربوية وبنسبة (٢٩٪)، وكانت نسب اللغات الاخرى (١٣٪، ١١٪، ٦٪) وهي قليلة جدا.

٢- المهارات المكتبية :

تم التعرف على المهارات المكتبية لدى طلبة الدراسات العليا بالكليات الثلاث من خلال:

١/٢ تحديد مستوى استخدام مكتبة الجامعة

يوضح الجدول (٥) ادناه ان غالبية طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث يستخدمون المكتبة بشكل دائم، ففي كلية العلوم الانسانية شكل استخدامها نسبة بلغت (٦٣٪)، وتستخدمها احيانا بنسبة (٣١٪) و(٦٪) نادراً ما تستخدمها، اما استخدامها في كلية العلوم التربوية فهو بشكل دائم وبنسبة (٧٠٪) و(٢٤٪) احيانا ما يستخدمونها و(٦٪) نادراً ما يستخدمونها، وفي كلية العلوم فإن (٥٦٪) يستخدمونها بشكل دائم في حين (٣٠٪) منهم يستخدمونها احيانا و(١٤٪) نادراً ما يستخدمونها.

جدول (٥) مستوى استخدام المكتبة

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		مستوى استخدامك للمكتبة الجامعية	
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة		
56%	15	70%	12	63%	10	استخدامها دائما	أ
30%	8	24%	4	31%	5	استخدامها احيانا	ب
4%	4	6%	1	6%	1	استخدامها نادرا	ج
-	-	-	-	-	-	لا استخدامها	د

يبين الجدول اعلاه ان مستوى استخدام طلبة الدراسات العليا لمكتبة الجامعة بشكل دائم قد شكل اعلى نسبة بالنسبة للكليات الثلاثة، وهذا دليل على أهمية ارتياد الطلبة للمكتبة لغرض الدراسة واجراء البحوث.

٢/٢ طرق استخدام المكتبة الجامعية

يوضح الجدول التالي رقم (٦) :

مجموعة من الطرق التي يمكن لطلبة الدراسات العليا أن يتعلموا كيفية استخدام المكتبة الجامعية، فغالبية الطلبة في كلية العلوم الانسانية وكلية العلوم التربوية تعلموا استخدام المكتبة بالخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات اخرى بنسبة (٧٥%) و (٧١%) على التوالي، في حين لقي حضور البرامج الارشادية التي تقدمها المكتبة واتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة نسبة متدنية جدا (٦%)، أما في كلية العلوم فغالبية الطلبة تعلموا استخدام المكتبة بالخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات اخرى بنسبة (٧٤%) في حين لم يكن هناك حضور للبرامج الارشادية التي تقدمها المكتبة أوأتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة، في حين شكلت بقية الطرق الاخرى المذكورة بالجدول اقل النسب لامكانية الاستفادة منها في استخدام المكتبة من قبل الطلبة في الكليات الثلاث.

جدول (٦) طرق استخدام المكتبة

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		طرق استخدام المكتبة الجامعية	
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة		
7%	2	12%	2	19%	3	أ	حضور البرامج الارشادية التي تقدمها المكتبة
-	-	6%	1	6%	1	ب	حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات
37%	10	12%	2	31%	5	ج	الزيارات الميدانية مع اساتذة الجامعة
74%	20	71%	12	75%	12	د	الخبرة الشخصية من التعامل مع مكتبات اخرى (عامة، مدرسية)
4%	1	-	-	6%	1	هـ	اتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة
-	-	35%	6	-	-	و	الحصول على المطبوعات والمنشورات التي تعرف بالمكتبة وادواتها وخدماتها وكيفية استخدامها
19%	5	12%	2	-	-	ي	الاستفادة من موقع المكتبة على الانترنت

يتبين من الجدول (٦) تركيز طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث على الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات اخرى في استخدام المكتبة الجامعية مما يعطي مؤشرا على مدى الصعوبات التي يواجهونها للحصول على المعلومات التي يحتاجون اليها باقل جهد واسرع وقت ممكن، كما اشارت النتائج الى ضعف الاستفادة من دراسة مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية وكذلك ضعف الاستفادة من موقع المكتبة على الانترنت، فضلا عن ضعف حضور الطلبة للبرامج الارشادية التي تقدمها المكتبة في بداية كل فصل وهناك غياب لحضور الندوات

والمحاضرات التي تهتم بقطاع المكتبات للأستفادة منها في تعلم استخدام المكتبة، كما تبين ان نسبة (٧٣٪) من طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث يعتمدون على الخبرة الشخصية والممارسة في استخدام المكتبة وهي نسبة جيدة.

٣ / ٢ مهارات وقدرات التعامل مع مكتبة جامعية

يوضح الجدول (٧) ادناه قدرات طلبة الدراسات العليا عند التعامل مع مكتبة الجامعة لتحديد سلوكياتهم في استخدام المكتبة، ففي كلية العلوم الانسانية شكلت اعلى نسبة في استخدام الطلبة للفهارس الالكترونية للمكتبة بانفسهم دون اي مساعدة (٥٦٪) ومن ثم معرفة نظام تصنيف المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع على الرفوف بنسبة (٣٨٪) واستخدام الفهارس التقليدية بنسبة (٣١٪) واقل نسبة هي استخدام الانترنت الموجود بالمكتبة (١٣٪)، اما في كلية العلوم التربوية فكانت اعلى نسبة هي معرفة الطلبة بنظام تصنيف المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع على الرفوف (٤١٪) في حين كان استخدام الفهارس الالكترونية بنسبة (٣٥٪) ومن ثم استخدام الانترنت بنسبة (٢٩٪) واقل نسبة كانت في استخدام الفهارس التقليدية، اما في مكتبة العلوم فقد كانت اعلى نسبة هي استخدام الفهارس الالكترونية بانفسهم (٦٦٪) في حين كانت نسبة معرفة نظام تصنيف المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع على الرفوف (٤١٪) واقل نسبة هي في استخدام الفهارس التقليدية واستخدام الانترنت الموجود في المكتبة (١٥٪).

جدول (٧) مهارات وقدرات التعامل مع المكتبة الجامعية

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		مهارات وقدرات التعامل مع المكتبة الجامعية
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	
66%	18	35%	6	56%	9	أ استخدام الفهارس الالكترونية بنفسه
15%	4	24%	4	31%	5	ب استخدام الفهارس التقليدية (البطاقات)
41%	11	41%	7	38%	6	ج معرفة نظام تصنيف المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع على الرفوف
15%	4	29%	5	13%	2	د استخدام الانترنت الموجود في المكتبة

تبين من اجابات الجدول (٧) ارتفاع قدرة طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الانسانية وطلبة كلية العلوم بالاعتماد على انفسهم في استخدام الفهارس الالكترونية، وهذا يدل على مدى وعيهم

في بسرعة وسهولة استخدام هذه الادوات في الحصول على المعلومات باقل جهد واسرع وقت في مقابل انخفاض ذلك الوعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية لعدم تعليمهم كيفية استخدام الفهارس الالية، كما تبين ايضا ارتفاع قدرة طلبة كلية العلوم الانسانية وكلية العلوم في معرفة نظام تصنيف المكتبة لترتيب المصادر والمراجع على الرفوف، الا أن هناك انخفاض في استخدام الفهارس التقليدية واستخدام الانترنت داخل المكتبة في الكليات الثلاث، وهذا معناه استيعاب الطلبة لأهمية الفهارس الالية بابتعادهم عن الفهارس التقليدية البطاقية لما تحتاجه الأخيرة من وقت وجهد، اما ضعف استخدام الانترنت فسببه ضعف الشبكة الموجودة في المكتبة.

٢ / ٤ طرق الحصول على المصادر في حال لم يجد الطالب ما يبحث عنه بالمكتبة

على الرغم من توجيهنا سؤال في الفقرة ١/٢ عن طرق البحث عن المعلومات، فقد تعمّدنا توجيه هذا السؤال بهدف الوصول الى تحديد دقيق لأهم الطرق التي يتبعها الطلبة عند البحث عن المعلومات في حال عدم توفرها في مكتبة الجامعة، هذا من جانب والهدف الآخر هو لزيادة التاكّد من مصداقية اجاباتهم السابقة، ويوضح الجدول (٨) ادناه ان طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث يلجأون للبحث عن المعلومات من خلال الانترنت في حال لم يجدوا ما يبحثون عنه في مكتبة الجامعة وكانت إجاباتهم وفق النسب التالية: (٨٨٪) لطلبة كليتي العلوم الانسانية والعلوم التربوية و(٩٣٪) لطلبة كلية العلوم، في حين تأتي استشارة الاساتذة المتخصصين في الموضوع بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٨٪) لكلية العلوم الانسانية و(٣٥٪) لكلية العلوم التربوية و(٢٢٪) لطلبة كلية العلوم، في حين كانت استشارة اختصاصي المكتبة حول الموضوع (٢٦٪) لطلبة كلية العلوم الانسانية و(٣٥٪) لطلبة كلية العلوم التربوية و(١٩٪) لطلبة كلية العلوم ، وشكل الذهاب الى مكتبات ومراكز ابحاث متخصصة نسبا ضعيفة تراوحت بين (١٢٪) للعلوم التربوية و(١٣٪) للعلوم الانسانية و (١٥٪) لطلبة كلية العلوم.

جدول (٨) طرق الحصول على المصادر اذا لم يجد الطالب ما يبحث عنه بالمكتبة

طرق الحصول على المصادر اذا لم يجد الطالب ما يبحث عنه بالمكتبة		كلية العلوم الانسانية		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم	
العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة
أ	الذهاب الى مكتبات ومراكز ابحاث متخصصة	2	13%	2	12%	4	15%
ب	استشارة اختصاصي المكتبة في الموضوع	4	26%	6	35%	5	19%
ج	استشارة الاساتذة المتخصصين في الموضوع	6	38%	6	35%	6	22%
د	البحث في الانترنت عن الموضوع	14	88%	15	88%	25	93%

يتبين من نتائج الاجابات بالجدول اعلاه تركيز اغلب طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث اللجوء الى الانترنت كأسهل طريقة للبحث عن المعلومات لوفرة وغزارة ما تتيجها للباحثين من معلومات في حال لم يجدوا ما يبحثوا عنه في مكتبة الجامعة، ، في حين كان هناك ضعف في التوجه لمكتبات ومراكز الأبحاث المتخصصة ولعل السبب في ذلك يعود الى قلة وجود المكتبات ومراكز البحوث المتخصصة في الجامعة.

٣- **المهارات البحثية:** لقد تم تحديد المهارات البحثية عند طلبة الدراسات العليا بالكليات الثلاثة من خلال:

١/٣ قدرات الطالب في البحث عن الموضوع

يوضح الجدول (٩) ادناه قدرات طلبة الدراسات العليا في اتباع الخطوات الاساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات، ف (٧٥٪) من طلبة كلية العلوم الانسانية لديهم القدرة على "تحديد المعلومات التي يحتاجونها بدقة ووضوح" و(٣٧٪) منهم قادرين على "تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث" و(٢٥٪) لديهم القدرة على "تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها (مطبوعة ام الكترونية)" ولدى (٣١٪) منهم القدرة على "تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع" و(٦٪) على "وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها" ، في حين لم يكن لأي منهم (٠٪) القدرة على القيام بـ "اعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع". وأشارت الاحصاءات الى ان (٥٩٪) من طلبة كلية العلوم التربوية لديهم القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجونها بدقة ووضوح و(٢٥٪) قادرين على تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث ، ولدى(١٨٪) القدرة على تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها (مطبوعة ام الكترونية) ويمكن لـ (٢٤٪) منهم تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع و(١٣٪) منهم على وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها، و فقط (٦٪) لهم القدرة على القيام باعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع. أما طلبة كلية العلوم فلدى (٥٩٪) منهم القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجونها بدقة ووضوح، و(١٥٪) قادرين على تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث، ولدى (٣٠٪) القدرة على تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها (مطبوعة ام الكترونية) و(١٩٪) منهم يمكنهم تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع، و(٣٣٪) يمكنهم وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها، في حين (١٥٪) فقط لهم القدرة على القيام باعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع.

جدول (٩) قدرات الطالب في البحث عن الموضوع

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		قدرات الطالب في البحث عن المعلومات
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	
59%	16	59%	10	75%	12	أ تحديد المعلومات التي احتاجها بدقة ووضوح
15%	4	25%	4	37%	6	ب تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث
30%	8	18%	3	25%	4	ج تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها (مطبوعة ام الكترونية)
19%	5	24%	4	31%	5	د تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع
33%	9	13%	2	6%	1	ه وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها
15%	4	6%	1	-	-	و اعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع

يشير الجدول (٩) الى ان طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث لديهم القدرة العالية في تحديد المعلومات التي يحتاجونها بدقة ووضوح ، الا أن هناك ضعف كبير وواضح في القدرة على اعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع وهذه نتيجة غير منطقية لانتاسب مع امكانات طلبة الدراسات العليا في استخدام الانترنت للبحث عن المعلومات، مما يدل على مواجهتهم صعوبات قد تعود الى عدم فهم خطوات وطرق البحث الصحيحة ويعطي مؤشرا قويا الى ان طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث لا يمكنهم الحصول على المعلومات المطلوبة بصورة جيدة .

٣/٢ العناصر المراد معرفتها اثناء البحث عن المعلومات

لغرض معرفة مدى حصول طلبة الدراسات العليا على المعلومات التي يحتاجونها يوضح الجدول (١٠) مجموعة من العناصر التي يحرص الطلبة على معرفتها وتحديدتها اثناء عملية البحث عن المعلومات، إذ يحرص (٨١٪) من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الانسانية عند البحث عن المعلومات على الحصول على نوع مصادر المعلومات المطلوب (كتب، دوريات، رسائل جامعية) و(٣١٪) منهم يهتمون بتحديد نوع المعلومات (حقائق علمية، اراء شخصية، احصائيات) وأن (٢٥٪) يهتمون بتاريخ نشر المعلومات، و(١٣٪) بخبرة المؤلف، و(٥٦٪)

يلجأون للمعلومات الموثقة في المراجع، و(٥٠٪) يسعون الى سهولة الوصول الى المعلومات والمصادر . اما طلبة كلية العلوم التربوية فيحرص (٦٥٪) عند البحث عن المعلومات على نوعية مصادر المعلومات المراد الحصول عليها (كتب، دوريات، رسائل جامعية)، و(١٨٪) يهتمون بتحديد نوع المعلومات (حقائق علمية، اراء شخصية، احصائيات، و فقط (٦٪) يهتمون بتاريخ نشر المعلومات، ولا يهتم احدا منهم (٠٪) بخبرة المؤلف لكن (١٣٪) منهم ينتبهون الى المعلومات الموثقة في المراجع، و(١٣٪) بسهولة الوصول الى المعلومات والمصادر . أما طلبة كلية العلوم فيحرص (٦٣٪) منهم على نوع مصدر المعلومات المراد الحصول عليه (كتب، دوريات، رسائل جامعية)، و(٣٠٪) منهم يهتمون بتحديد نوع المعلومات (حقائق علمية، اراء شخصية، احصائيات، و(٢٦٪) بتاريخ نشرها، ويهتم لخبرة المؤلف (١٥٪)، ولكن يبدو ان المعلومات الموثقة في المراجع تحظى باهتمام لا بأس به اذ يشكل هذا الاهتمام نسبة قدرها (٤٤٪) لدى طلبة الدراسات العليا في هذه الكلية وأعطوا (١٥٪) سهولة الوصول الى المعلومات والمصادر .

جدول (١٠) العناصر المراد معرفتها اثناء البحث عن المعلومات

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		العناصر المراد معرفتها اثناء البحث عن المعلومات
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	
63%	17	65%	11	81%	13	أ نوع مصادر المعلومات المراد الحصول عليها (كتب، دوريات، رسائل جامعية)
30%	8	18%	3	31%	5	ب تحديد نوع المعلومات (حقائق علمية، اراء شخصية، احصائيات)
26%	7	13%	2	25%	4	ج تاريخ نشر المعلومات
15%	4	6%	1	13%	2	د خبرة المؤلف
44%	12	25%	4	56%	9	هـ المعلومات الموثقة في المراجع
15%	4	13%	2	50%	8	و سهولة الوصول الى المعلومات والمصادر

من الجدول (١٠) اعلاه يتضح حرص طلبة الدراسات العليا على تحديد العناصر السابقة بنسب عالية فيما لم يحرصوا على خبرة المؤلف وشهرته وقد يعود سبب ذلك الى عدم اهتمامهم بذلك لتحديد مدى مصداقية المعلومات ودرجة الثقة بها .

٣ /٣ مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها

يوضح الجدول رقم (١١) ادناه مجموعة من مصادر المعلومات التي يستخدمها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات التي يحتاجون اليها فالكتب كانت اولى تلك المصادر حيث تراوحت نسبة الاعتماد عليها بشكل دائم (٩٤%) في كلية العلوم الانسانية ثم تلاها الاعتماد على الانترنت بنسبة (٥٠%) واستخدام الرسائل الجامعية بنسبة (٢٥%) واستخدام الموسوعات والمراجع بنسبة (١٣%) في حين انخفض معدل استخدام الدوريات بنسبة (٦%) وانعدام استخدام الكشافات والمستخلصات بنسبة (٠%)، وفي كلية العلوم التربوية كان الاعتماد على كتب بنسبة (٦٥%) وتلاها استخدام الانترنت بنسبة (٥٣%) وتلاها استخدام الرسائل الجامعية بنسبة (٤١%) اما بقية المصادر الاخرى المذكورة في الجدول فلم تجد اهتماما بالاعتماد عليها بحسب ما يظهر من ارتفاع معدلات عدم استخدامها. اما في كلية العلوم فكانت اولى تلك المصادر هي استخدام الانترنت بنسبة (٧٠%) ثم تلاها استخدام الكتب بنسبة (٥٩%)، وكان الاعتماد على الرسائل الجامعية بنسبة (٣٠%) اما بقية المصادر الاخرى المذكورة في الجدول فلم تجد اهتماما بالاعتماد عليها حسب ما يظهر من ارتفاع معدلات عدم استخدامها .

جدول (١١) مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها	
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة		
59%	16	65%	11	94%	15	كتب	أ
15%	4	12%	2	6%	1	دوريات	ب
30%	8	41%	7	25%	4	رسائل جامعية	ج
-	-	-	-	-	-	الكشافات والمستخلصات	د
7%	2	-	-	13	2	موسوعات	هـ
70%	19	53%	9	50	8	الانترنت	و
7%	2	6%	1	13	2	مراجع	ي

توضح اجابات الجدول (١١) ان طلبة الدراسات العليا في كليات (العلوم الانسانية، العلوم التربوية) يعتمدون على الكتب بالدرجة الاولى ذلك ان طبيعة إختصاصهم لا تتطلب حصولهم على معلومات حديثة، اما كلية العلوم فكان إعتقاد الطلبة على الإنترنت بالدرجة الاولى لأن طبيعة إختصاصهم تتطلب متابعة أحدث التطورات الحاصلة في العلوم والتكنولوجيا، كما تبين اجابات الجدول ان نسبة الإعتقاد على الرسائل الجامعية جيدة بالكليات الثلاث لكون الرسائل

والأطاريح الجامعية تعد مصدرا أساسيا لطلبة الدراسات العليا، ووضح الجدول ان هناك نقصا كبيرا في استخدام الدوريات رغم احتوائها على أحدث المعلومات وقد يعود السبب الى عدم توفرها في المكتبة فضلا عن عدم استخدامهم للكشافات والمستخلصات والموسوعات والمراجع مما يعطي دليلاً قاطعاً على عدم معرفة الطلبة بأهمية كل مصدر من مصادر المعلومات وطبيعة المعلومات التي يقدمها وقيمتها.

٣ / ٤ أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات

يواجه طلبة الدراسات العليا صعوبات في استخدام مصادر معلومات معينة بحيث لا يمكن التعامل معها والاستفادة منها، ويوضح الجدول (١٢) التالي اسباب عدم استخدام عدد من مصادر المعلومات التي سبق ذكرها في الفقرة (٣/٣) مرتبة بحسب اختيارهم، حيث أشار (٣٨٪) من طلبة كلية العلوم الانسانية الى ان أهم سبب لعدم استخدام بعض مصادر المعلومات هو عدم توفرها في مكتبة الجامعة، وقد أشار (٣١٪) منهم بأنهم معتادون على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات، أما (٢٥٪) فقد عللوا ذلك بعدم معرفتهم بها وبأماكن تواجدها ، وأفاد (١٣٪) منهم بعدم معرفتهم بأهميتها وبطرق استخدامها، ويشعر (٦٪) بانها لا تفيد في موضوع بحثهم .

لقد أشار (٤١٪) من طلبة كلية العلوم التربوية بأن سبب عدم استخدام بعض مصادر المعلومات هو عدم توفرها في مكتبة الجامعة، وأجاب (٤١٪) منهم بأنهم معتادون على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات، أما (٢٩٪) من طلبة هذه الكلية فقد عللوا سبب عدم استخدامهم بعدم معرفتهم بها وبأماكن وجودها في المكتبة، وأفصح (١٣٪) بعدم معرفتهم بأهميتها وبطرق استخدامها، و(٦٪) فقط يشعرون أنها لا تفيد في موضوع بحثهم، ولقد أجاب (٥٦٪) من طلبة كلية العلوم بان اهم سبب في عدم استخدامهم لعدد من مصادر المعلومات هو عدم توفرها في مكتبة الجامعة وعدم معرفتهم بها وبأماكن وجودها، فضلا عن تعودهم على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات، فيما يشعر (٣٠٪) بأنها لا تفيدهم في موضوع البحث ، أما (٢٢٪) فقد عللوا عدم استخدامهم لها لعدم معرفتهم بأهميتها وبطرق استخدامها.

جدول (١٢) اسباب عدم استخدام مصادر المعلومات

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		اسباب عدم استخدام مصادر المعلومات
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	
30%	8	29%	5	25%	4	أ عدم المعرفة بها واماكن وجودها
22%	6	13%	2	13%	2	ب عدم المعرفة باهميتها وطرق استخدامها
30%	8	35%	6	31%	5	ج التعود على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات
30%	8	6%	1	6%	1	د الشعور في انها لاتفيد في موضوع البحث
56%	15	41%	7	38%	6	هـ عدم توفرها في مكتبة الجامعة

وتبين ايضا ان سبب عدم استخدام تلك المصادر لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث هو عدم توفرها في مكتبة الجامعة بنسبة (٤٧٪) مما يولد شعورا بان هناك قصورا في توفير فئات معينة من مصادر المعلومات او للنقص في التسويق والاعلان عن تلك المصادر اذا كانت متوفرة من جانب المكتبة الاكاديمية، أن إشارة (١٧٪) من الطلبة الى عدم استخدامها لشعورهم بعدم فائدتها لموضوع بحثهم يتنافى مع أهمية تلك المصادر مما يدل على عدم معرفتهم جيدا بها وبكيفية الافادة منها.

٤- المهارات التكنولوجية :

لقد تم تحديد المهارات التكنولوجية التي تهتم باستخدام تقنيات المعلومات للحصول على المعلومات المطلوبة لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث من خلال :

١/٤ استخدام مصادر المعلومات الالكترونية :

يوضح الجدول (١٣) ان (٨٧٪) من طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الانسانية يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية مقابل (١٣٪) منهم لا يستخدمونها للحصول على المعلومات، وفي كلية العلوم التربوية فإن الذين يستخدمونها نسبتهم (٨٢٪)، و(١٨٪) لا يستخدمونها، لكن (٩٣٪) من طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم يستخدمونها مقابل (٧٪) لا يستخدمونها لحصولهم على المعلومات.

جدول (١٣) استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة		
93%	25	82%	14	87%	14	نعم	أ
7%	2	18%	3	13%	2	لا	ب

يتبين من الجدول أعلاه ان هناك تقاربا في ارتفاع نسبة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية عند طلبة الدراسات العليا مما يدل على امتلاك الطلبة مستوى عالي من المعرفة بالتكنولوجيا والحاسوب .

٢/٤ طرق تعلم استخدام المصادر الالكترونية

يوضح الجدول (١٤) ادناه ان طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث تعلموا استخدام المصادر الالكترونية بالممارسة والتعلم الذاتي بنسب متقاربة هي (٨١%) (٨٢%) (٧٨%) على التوالي، وأن (٢٥%) و(٤١%) و(٣٣%) من الطلبة في الكليات الثلاث يستعينون بأحد الزملاء لتعلم استخدامها، وبين الجدوا أن هناك انخفاض في نسبة حضور الدورات التدريبية سواء التي تقام في مكتبة الجامعة او مركز خدمة المجتمع لتعلم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وبنسب (٦%) (١٣%) (١١%) على التوالي.

جدول (١٤) طرق تعلم استخدام المصادر الالكترونية

كلية العلوم		كلية العلوم التربوية		كلية العلوم الانسانية		طرق تعلم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة		
78%	21	82%	14	81%	13	الممارسة والتعلم الذاتي	أ
11%	3	13%	2	6%	1	حضور دورات تدريبية تقام في المكتبة	ب
77%	2	6%	1	-	-	حضور دورات تدريبية تقام في مركز خدمة المجتمع	ج
33%	9	4	7	25%	4	الاستعانة بأحد الزملاء	د

كما تبين ارتفاع نسبة الاعتماد على الممارسة والتعلم الذاتي في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي يحتاجونها طلبة الدراسات العليا بنسبة (٨٠%) مما يدل على ان طلبة الدراسات

العليا قد يواجهون صعوبات وعقبات للاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية ويعد ذلك عائقاً في الوصول للمعلومات المطلوبة عند البحث عنها.

النتائج : توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- ١- (٦٣٪) من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الانسانية يمتلكون مهارة تحديد الحاجة للمعلومات ويتمحور اهتمامهم بالمعلومات لاعداد الابحاث والدراسات العلمية ويمتلك (٣٥٪) من طلبة كلية العلوم التربوية هذه المهارة و (٦٧٪) من طلبة كلية العلوم .
- ٢- (٦٣٪) من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الانسانية لديهم نقص في المهارات المكتبية على الرغم من ان غالبيتهم يستخدمون مكتبة الجامعة بشكل كامل، ولدى (٧٠٪) من طلبة كلية العلوم التربوية هذا النقص و(٥٦٪) لدى طلبة كلية العلوم، مما يشير الى ان طلبة الدراسات العليا يواجهون بعض الصعوبات اثناء البحث عن المعلومات ويقلل من امكانية حصولهم على ما يحتاجون اليه مما يؤثر على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم الامر الذي يتطلب ضرورة تعليم كيفية استخدام المكتبة بطرق علمية ومنهجية للاستفادة منها ومن مقتنياتها .
- ٣- يعتمد طلبة الدراسات العليا على انفسهم في استخدام الفهارس الالكترونية عند التعامل مع مكتبة الجامعة ، ويشكل اعتماد طلبة كلية العلوم الانسانية على انفسهم نسبة قدرها (٥٦٪) وطلبة كلية العلوم التربوية بنسبة (٣٥٪) و(٦٦٪) لطلبة كلية العلوم.
- ٤- يلجأ غالبية طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث الى شبكة الانترنت في حال لم يجدوا ما يبحثون عنه في مكتبة الجامعة إذ يلجأ (٨٨٪) من طلبة كلية العلوم الانسانية الى ذلك و (٨٨٪) من كلية العلوم التربوية و(٩٣٪) من طلبة كلية العلوم. وانخفضت نسب اللجوء الى استشارة اختصاصي المكتبة عند الكليات الثلاث الى (٣٨٪) و(٣٥٪) و(٢٢٪) على التوالي، مما يدل على غياب للكادر الوظيفي المؤهل علميا وعمليا بما يتناسب والتطورات الحديثة في المكتبة الاكاديمية مما ينعكس بدوره على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الباحثين.
- ٥- نقص في توافر بعض المهارات البحثية نوعا ما لدى طلبة الدراسات العليا في قدرتهم على اعداد استراتيجيات البحث في كلية العلوم الانسانية بنسبة (٦٪) وفي كلية العلوم التربوية بنسبة

(٦٪) وفي كلية العلوم بنسبة (١٥٪) وهذا يتنافى منطقيا مع امكانيات البحث في الانترنت التي تقتضي المعرفة الواضحة باستخدام طرق البحث المتقدم بشكل صحيح .

٦- قدرة طلبة الدراسات العليا على تحديد اهم العناصر التي يحرصون عليها اثناء البحث عن المعلومات واتفاقهم في الكليات الثلاث، مع انخفاض نسبة الحرص على خبرة المؤلف وشهرته لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الانسانية وبنسبة (١٣٪) وفي كلية العلوم التربوية بنسبة (٦٪) وفي كلية العلوم بنسبة (١٥٪) ، وعلى الرغم من اهميتها في التأكد من مصداقية المعلومات التي يتم تناقلها واستخدامها فإن مراعاة ذلك سيساعد في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي في المجتمع .

٧- افتقاد طلبة الدراسات العليا لمهارات استخدام مصادر المعلومات والتعامل معها والاستفادة منها في الكليات الثلاث حيث كان الاعتماد الأساسي على الكتب بنسبة (٩٤٪) في كلية العلوم الانسانية وبنسبة (٦٥٪) في كلية العلوم التربوية وبنسبة (٥٩٪) في كلية العلوم ، وشكل اعتمادهم على الانترنت نسبة قدرها (٥٠٪) في كلية العلوم الانسانية و(٥٣٪) لكلية العلوم التربوية و(٧٠٪) لكلية العلوم ، مع انخفاض كبير في استخدام الكشافات والمستخلصات والموسوعات والمراجع في الكليات الثلاث بسبب قلة اوعدم توفرها في مكتبة الجامعة مما يؤثر بشكل سلبي على المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا ويحد من تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم .

٨- اتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات يؤثر على تنمية وزيادة مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، فقد اتضح من نتائجها ارتفاع معدلات استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية في كلية العلوم الانسانية بنسبة (٨٧٪) وفي كلية العلوم التربوية بنسبة (٨٢٪) وفي كلية العلوم بنسبة (٩٣٪) بالاعتماد على الممارسة والتعلم الذاتي مما يعد مؤشرا على ان طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية وهذا بالتالي يؤثر على مهارات الوعي المعلوماتي لديهم .

التوصيات:

- ١- زيادة المهارات المكتبية لدى الطلبة من خلال تعليمهم كيفية استخدام المكتبة والاستفادة من مقتنياتها.
- ٢- إقامة دورات تدريبية للعاملين في المكتبات للتعرف على اخر التطورات التقنية في مجال التخصص وكيفية تطبيقها لغرض الاستفادة من هذه التقنيات في المكتبات ومراكز المعلومات.
- ٣- زيادة المهارات البحثية لدى الطلبة من خلال تعليمهم كيفية إعداد استراتيجيات البحث وتدريبهم على استخدام عوامل البحث بالمنطق البوليني بالشكل الصحيح.
- ٤- توفير عدد كاف من الكشافات والمستخلصات والمصادر المرجعية الاخرى لما لها اهمية كبرى في العملية البحثية للمستفيدين ودعم لمقتنيات المكتبة.

قائمة المصادر والمراجع

- (١) العازمي، نايف غزلان. الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة الكويت: دراسة تقييمية (رسالة ماجستير) جامعة القاهرة، كلية الآداب -قسم المكتبات والتوثيق وتقنية المعلومات، ٢٠١٣.
- (2) غانم، هند عبد الرحمن إبراهيم. مهارات محو الامية المعلوماتية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة مسحية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ٩١، ٩٤، ٢٠٠٩
- (3) تايلور، ج. الوعي المعلوماتي: ومراكز مصادر التعلم (حمد العمران: مترجم). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨
- (4) جوهرى، عزة والعمودي، هدى. الوعي المعلوماتي في جامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. جامعة الملك عبد العزيز: السعودية، 2009.

(5) Feldman، Lloyd & Feldman، Janet .Developing information literacy skills in ASEE /IEEE Frontier in th30 .Indents freshmen engineering technology St Education Conference، Kansas.

(6) American library Association presidential Committee on Information Literacy. Report released January 10.1989 Washington. DC. Available at:

www.alao.org/ala.acrl/acrlpubs/Whitepapess/presidential.htm

(7) العمران، حمد والعبودي، هديل شوكت. الوعي المعلوماتي والحكمة. الرياض: مكتبة الراشد، ٢٠٠٨

(8) Joan M.Retiz(2003) Definition of Information Literacy.IN on-line Dictionary of library& Information. Available at:
http://lu.com/odlis/odilsi. cfm

(9) Karelse .Darch & Underwood. P (1997)« Alternative Routes on the Super Highway Independent Online – Higher Education Review .Independent Educational Media available at:
http://www.ed.gov/pubs/UnderLit/info-literacy.html

(10) بدر احمد. محو الامية المعلوماتية والدخول الى القرن الحادي والعشرين ،مجلة

الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات ، ع ٥ ، ص 16، 1996

(١١) جوهرى، عزة والعمودي،هدى. الوعي المعلوماتي في جامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. جامعة الملك عبد العزيز: السعودية. ٢٠٠٩ . استرجع من

https://www.kau.edu.sa/Show_Res.aspx?Site_ID=12510&LNG=AR&RN

(12) <http://gov.ca.gov/executive-order/12393/>

"Information Skills for an Information ،(13) Carol Collier Kulthau ED297740، Dec 1987، ERIC،Society: A Review of Research"

10 ، (14)"Presidential Committee on Information Literacy: Final Report" Jan 1989

(15) National Forum on Information Literacy

(16) American Association of School Librarians and the Association for Information ،Educational Communications and Technology

(17)<http://www.educause.edu/pub/er/review/reviewarticles/31231.html>

(18) Information Literacy Meeting of Experts،

"The Prague Declaration – 'Toward an Information Literate Society'

(١٩) بامفلح، فانتن سعيد، "خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية". ط ١، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩، ص ١٢٠.

(20)<http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/publications/whitepapers/presidential.cfm>

(21) <http://gov.ca.gov/executive-order/12393/>

(٢٢) دياب، مفتاح محمد. محو الامية المعلوماتية في قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات.- عمان : دار صفاء، ٢٠٠٧، ص ٤٧.



(23) العمودي، هدى محمد - السلمي، فوزية فيصل. "الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز" مجلة دراسات المعلومات ع٣، ٢٠٠٨

(24) Association of College and Research Libraries. Information Literacy

Competency Standards for Higher Education. Available at. <http://www.ala.org/ala/acrl/acrlstandards/informationliteracycompetency.htm>